

#قيادة_26 أكتوبر



في سابقة هي الأولى من نوعها، أطلق مجموعة شباب وشابات سعوديات حملة ”قيادة المرأة للسيارة، اختيار وليس إجبار“ للتوقيع على بيان لتأييد قيادة المرأة للسيارة في السادس والعشرين من أكتوبر المقبل، في خطوة هي الأولى من نوعها لكسر حظر القيادة للمرأة السعودية، في الوقت الذي صدر فيه قرار مسبق من وزارة الداخلية بعدم تحرير أي مخالفة مرورية بحق أي امرأة تقود السيارة. وقال القائمون على الحملة الذين استطاعوا جمع قرابة 10 آلاف توقيع خلال 24 ساعة في موقع أطلقوه على شبكة الانترنت :

“ في خضم هذه التطورات الاقليمية والدولية وما يدور في العالم الحديث من تسارع في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكوننا جزء لا يتجزأ وشريحة بشرية من هذا الحاصل الكلي يسعى في فطرته ومن طموحه للتطور والتغيير نحو إنسان ووطن أفضل. نرى وبما انه لا يوجد مبرر واضح يقتضي منع الدولة المواطنات البالغات اللواتي يتقن قيادة السيارة من القيادة، ضرورة توفير السبل المناسبة لإجراء اختبارات قيادة للمواطنات الراغبات و إصدار تصاريح و رخص للواتي يتجاوزن هذا الاختبار. و في حال عدم تجاوز أي مواطنة لاختبار القيادة فلا يتم إصدار رخصة قيادة لها، بحيث تكون متساوية مع الرجل في هذا الشأن، فيكون المعيار القدرة على القيادة فحسب، بغض النظر عن جنس المواطن او المواطنة“.

مجموعة من المغردون نشطوا على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر على هاش تاج #قيادة_26 أكتوبر مبدئين آرائهم في موضوع قيادة المرأة :

ادعو جميع الاصدقاء الاعزاء للتوقيع على بيان #قيادة_26 أكتوبر#قيادة_المرأة_ للسيارة حق لنصف المواطنين وهم يستحقون دعمنا <https://t.co/Hym0RnkPHD>

– توفيق السيف (@saif_t) 23 September, 2013

استطلاع: هل تؤيد السماح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية؟ <https://t.co/667yPMgBBP>

— عصام الزامل (@essamz) 21 September 2013

نتائج استطلاع قيادة المرأة للسيارة: (37% غير مؤيدين) – (34% مؤيدين) – (27% مؤيدين بضوابط).
https://co.t/vFpHe1UXLR/#قيادة_26اكتوبر

— عصام الزامل (@essamz) 22 September 2013

نتيجة الاستطلاع (إجابات النساء فقط): (46% مؤيدات) – (30% مؤيدات بضوابط) – (22% غير مؤيدات).
https://co.t/kxraldB7JT/#قيادة_26اكتوبر

— عصام الزامل (@essamz) 22 September 2013

عندما يقول صاحب القرار أن قيادة المرأة للسيارة متروك لرغبة المجتمع.. هل سأل صاحب القرار نفسه كيف للمجتمع أن يعبر عن رغبته!
#قيادة_26اكتوبر

— بدر الجعفري (@BadrAljaafari) 21 September 2013

#قيادة_26اكتوبر

ثم ليس هناك لا دين ولا شرع ولا قانون يمنع المرأة من قيادة سيارتها... فلماذا الهراء؟؟

— دلع المفتي (@dalaaalmoufti) 19 September 2013

مخجل أن يظل أمر قيادة النساء للسيارة قضية من قضايانا لسنين، فعلا أعطي أكبر من حجمه، حان وقت أن يحل موضوعه ببساطة! #قيادة_26اكتوبر

— S A N A (@SanaYhya) September 19, 2013

وقال عبد اللطيف آل الشيخ رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لوكالة رويترز ان حظر قيادة المرأة للسيارة لا يفرضه أي نص شرعي لكنه لا يملك أي سلطة لتغيير السياسة السعودية بشأن ذلك، وأضاف آل الشيخ أن الهيئة لم تطارد أي امرأة بسبب قيادة سيارة منذ أن تولى رئاستها وأنه ليس لديه علم بحدوث مثل هذه الحالات.

في ذات الوقت تتردد تصريحات رسمية وغير رسمية بحالة أمر قيادة السيارات الى رغبة المجتمع، مما يزيد من حالة الاستقطاب في الشارع ما بين تيار راغب بفتح المجال للمرأة في القيادة وممارسة حياتها بالشكل الطبيعي وممارسة حق من حقوقها في القيادة، وتيار يرفض الأمر لأسباب دينية واجتماعية.

و الفتنة اثاره من فيها لما المرأة قيادة يمنع السعودي_الدين #REAM_13 @dalaaalmoufti
مفسدة الأمة التي ضحكت من جهلها الأمم #صدق_ولي_الأمر

— حسين بن عاقول (@HBin3agool) 19 September 2013

#قيادة_26اكتوبر القيادة بذاتها ليست حرام وإنما ما يترتب عليها وأثرها تقضي بتحريمه

عذرا لاتبع الا الله ثم نبيي وليس السافلات

#وجهة_نظر

— عالم عسوله (@AsolaMoon15) 23 September 2013

برأيي القيادة تفقد المرأة أنوثتها #قيادة_26اكتوبر

— سمسمة (@BeautySoso1432) 23 September 2013

في خضم كل ذلك، تبقى مسألة قيادة المرأة للسيارة ليست متعلقة بسماع الحكومة السعودية لذلك من عدمه، وإنما لتجذر العقلية الذكورية الراضة لموضوع قيادة المرأة لأسباب دينية واجتماعية على حد سواء، الأمر الذي قد يدفع البعض لارتكاب حادث مروري مفتعل مع أي فتاة تقود السيارة، فضلاً عن رفضه ذلك في شبكات التواصل الاجتماعي متهماً كل من يطالبن بقيادة السيارة بتجاوز حدود الأدب والدين.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/1033/>